الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

أولا – الإطار النظري :

- مفهوم التدريس المصغر .
- تعريف التدريس المصغر .
- نشأة التدريس المصغر .
- مراحل التدريس المصغر .
- أهمية التدريس المصغر .
- خصائص التدريس المصغر .
- تعريف المهارات التدريسية .
- أهمية المهارات التدريسية .
- محاور المهارات التدريسية .
- درس التربية الرياضية .
- تقسيمات درس التربية الرياضية .
- الوحدة الدراسية .
- الجمباز الفني .

ثانيا – الدراسات المرتبطة :

- عرض الدراسات المرتبطة .
- تحليل ومناقشة الدراسات المرتبطة .
- مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة .

- فروض البحث .

obeikandi.com

أولا – الإطار النظري :

- مفهوم التدريس المصغر :

تعد عملية إعداد المعلم وتأهيله، أمرا ضروريا يستوجب الاهتمام به، ليكون قادرا على استخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة أهدافه، لذا يجب إمداده بالبرامج والمناهج عن طريق الدراسة النظرية والعملية في الكليات المتخصصة، لإعداده من خلال اكتساب المهارات الأساسية للتعليم بواسطة الطرق والأساليب الحديثة للوصول إلى درجة تحسين و إتقان تلك المهارات للقيام بالتدريس الفعال.

ويعتبر التدريس المصغر أحد الأساليب التدريسية التي أسهمت بنصيب وافر في عملية إعداد المعلم وتدريسه سواء قبل التخرج أو أثنائها، لمختلف المراحل التعليمية حيث يسمح له باكتساب المهارات التدريسية والتركيز عليها بفاعلية وكفاءة، في مواقف تعليمية بعيدة عن التعقيد الذي يتعرض له الطالب المعلم أثناء المواجهة الأولى للميدان التربوي كما هو متبع في التدريب الميداني (٥٣ :٢١٥).

حيث يساعد على تحسين وتطوير المهارات التدريسية والتخلص من الأخطاء الشائعة بين المعلمين المبتدئين، وأيضا اكتساب ثقة كل معلم نحو ذاته وقدراته الشخصية .

كما يؤكد محسن رمضان (١٩٩٨) على أن التدريس المصغر هو تعليم حقيقي ذو أبعاد مصغرة ومصمم لتطوير مهارات تدريسية جديدة، وتنقيح مهارات قديمة، حيث يدرس المتدرب درسا مصغرا محدد الأهداف، لمجموعة صغيرة من التلاميذ يتراوح عددهم ما بين (٤-١٠) تلاميذ وفي زمن قصير مدته

(٥:٢٠ق) بفاعلية وكفاءة مع وجود مشرف لضبط عملية التدريس، ويتم تسجيل الدرس بالمسجل المرئي لتقديم التغذية الراجعة ، وتقييم أدائه للدرس ومدى توافر المهارات التدريسية لديه، ومناقشة ذلك مع المشرف(٤٥ :٩).

وتشير زينب الشربيني (١٩٨٢) أن التدريس المصغر يرتبط ارتباطا وثيقا بوجود المسجل المرئي، الذي استخدم في بداية الأمر لعرض نماذج من التدريس على المعلمين المتدربين ثم تحليلها وتقويمها، وبذلك اتضحت الميزة الفريدة لهذا الجهاز وفائدته في تسجيل دروس التدريب الميداني التي يؤديها الطلاب المعلمون، وإعادة عرضها لتوفير التغذية الراجعة لتقويم أدائهم للمهارات التدريسية .

(٢٣ :١٤).

فتقديم التغذية الراجعة عن طريق المسجل المرئي تبني الثقة بالنفس وتشبع حاجات عديدة لدى الطالب المعلم بمتعه المشاهدة واكتشاف الأخطاء، مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم (١٩ :٢٢)

فيشير كلا من سعد جلال، محمد حسن علاوي (١٩٧٥) إلى أن حسن استخدام تكنولوجيا التعليم تعمل على زيادة الدافعية لإتقان المهارات التدريسية، وزيادة بذل الجهد للوصول إلى الدرجة المثلى في الأداء. (٢٥ :٢٨٦).

- تعريف التدريس المصغر :

يعد التدريس المصغر من المستحدثات الهامة في مجال إعداد الطالب المعلم وذلك من خلال التحكم في المواقف التعليمية مما يعطي الفرصة للتركيز على جوانب محددة من السلوك التدريسي واكتساب كفاءة تعليمية في فترة قصيرة وبذلك تعددت الاتجاهات نحو تعريف التدريس المصغر .

فيعرفه فتح الباب عبد الحليم (١٩٩١) بأنه استراتيجية للتعليم تحسنه وترقيه وتجعله باقيا لمدة أطول (٤١ :٦).

ويرى براون ***Brown*** (١٩٧٥) بأنه موقف محكم مختصر، مصمم لتطوير مهارات جديدة أو تنقيح مهارات تمت تنميتها (٦٩ :١٣).

ويشير بلبرج ***Pelberg*** (١٩٨٩) بأنه إجراء معملي تدريبي محكم يهدف إلى تبسيط الموقف التعليمي في خبرة مركزة يمكن السيطرة عليها وضبط متغيراتها بالتركيز على مهارة معينة من مهارات التدريس (٦٧ :٢٢).

وترى موسوعة تكنولوجيا وسائل الاتصال التعليمية (١٩٩٢) أن التدريس المصغر طريقة فنية لتدريب المعلم تبنى على أساس استخدام تقنيات الوسائل السمعية والبصري (٤٣ :٤)

ويوضح كليفت ***Clift*** (١٩٧٦) أن التدريس المصغر يقتصر فيه التدريب على مهارات محددة تحديدا دقيقا، وتحلل في صورة سلوكية يتدرب عليها المعلم لاكتساب تلك المهارات (٧٢ :١٩٩) .

ويعرف هارجي ***Hargie*** (١٩٨٩) بأنه محاولة منظمة لعبور الفجوة بين الجانب الأكاديمي في إعداد المعلم والممارسة الفعلية داخل قاعة الدراسة (٧٩ :١١).

ويضيف أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (١٩٩٩) بأن التدريس المصغر أسلوب من أساليب تدريب المعلمين، يركز على مهارات تدريسية محددة خلال عدد معين من الدروس، تقدم فيه المهارة في موقف تعليمي يتم تطبيقه عمليا لوصول المعلم لدرجة إتقان المهارات التدريسية المراد التدريب عليها . (١٣٧:٦) .

ومما سبق يتضح أن أصحاب هذا الرأي يرون أن التدريس المصغر نظام يجمع بين النظرية ممثلة في الجانب الأكاديمي لإعداد المعلم والممارسة في أداء سلوك التدريس وذلك من خلال مواقف حقيقية مبسطة داخل قاعة الدراسة، للتدريب على مهارات تدريسية محددة في صورة سلوكية بالاستعانة بتكنولوجيا الوسائل السمعية والبصرية في عملية تقييم أداء المعلم للمهارات التدريسية وقياس نتائج التدريب .

وقد تبنى بعض التربويين اتجاها آخر ينظر إلى التدريس المصغر من حيث عدد التلاميذ والزمن ونوع التغذية الراجعة التي يكتسبها الطالب المعلم لاستخدامه هذا الأسلوب .

يتفق كلا من ألن ***Allen*** (١٩٦٤) وهسكوس ***Hiscox*** ، وفان موندافرانس ***Van- mondfrans*** (١٩٨٩) وعثمان إسماعيل(١٩٨٨) ، وحسين جامع (١٩٩٢) ، ورشدي طعيمه(١٩٩٩) ومحمد سعيد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠١) على أن التدريس المصغر موقف تدريسي حقيقي تبسط فيه التعقيدات داخل قاعة الدراسة من حيث محتوى الدرس وزمنه وعدد الطلاب، حيث يتراوح زمن الدرس ما بين . (٥:٢٠ ق)

وعدد التلاميذ من (٤:١٠) تلاميذ، ويتدرب الطالب المعلم على مهارات معينة وذلك من خلال إعداد دروس مصغرة وتنفيذها لتلقي تغذية راجعة خارجية من المشرف والزملاء وتغذية ذاتية بمشاهدة الدرس المسجل الذي ألقاه (٦٥ :١٢)،(٨٠ :٢٠٣)،(٣٦ :٦٤)،(١٨ : ٧٩) ،(٢٢: ٢٠٣) ،(٥٠: ١٢٥).

ويعرفه بشير الكلوب (١٩٩٣) بأنه عملية اختصار فنية لإبعاد إنسانية لإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المدرسين لممارسة أسلوب التدريس المصغر لتطوير قدراتهم الفنية في التدريس تحت إشراف محدد لاكتساب تغذية راجعة أثناء عملية التعليم سواء كانت ذاتية أو خارجية (١١ :٧٧).

وبذلك يتضح من العرض السابق أن التدريس المصغر موقف تدريسي حقيقي صغرت جميع عناصره من حيث (الزمن – عدد الطلاب) بهدف تحسين وتنمية مهارات تدريسية محددة وذلك لاتقانها من خلال التحكم في عناصر الموقف التعليمي وتلقي التغذية الراجعة سواء كانت ذاتية أو خارجية من المشرف والزملاء .

وهناك اتجاه ثالث ينظر إلى التدريس المصغر لكونه مجموعة من المراحل يستخدمها الطالب المعلم للوصول إلى أعلى مستوى من المهارة المطلوب التدريب عليها فيوضح جنسن ***Jensen*** (١٩٧٢) بأن التدريس المصغر يتكون من " تدريس – نقد – إعادة تدريس – إعادة نقد " وقد يكتفى بالتدريس لمرة واحدة أو إعادة التدريس مرة أو مرتين إلى أن يصل المتدرب إلى أعلى مستوى من التمكن في اتقان

المهارات التدريسية وذلك بناء على محك معين،ويصاحب التدريس المصغر تغذية رجعية خلال التسجيل المرئي أو الصوتي أو من خلال الأقران أو المشرف (٨٩ :١٧٥).

ويتفق كل من محسن رمضان (١٩٩٨) ،عمرو حلمي (١٩٩٩) علي أنه أسلوب تدريسى يتكون من " التدريس – النقد – إعادة التدريس "بالاستعانة بالأجهزة والتقنيات الحديثة(٤٦ :١١) ،(٣٩ :٨٩)

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن تعريف التدريس المصغر من وجهة نظر البحث الحالي بأنه " موقف تدريسي حقيقي يشتمل على عدد (١٠)تلاميذ من الصف الرابع الابتدائي ويتم من خلاله تدريب الطالبة المعلمة على المهارات التدريسية التي تتناسب مع درس التربية الرياضية عامة ووحدة الجمباز الفني خاصة ويعقب هذا الموقف "نقد وتوجيه" لكل طالبة معلمة ثم إعادة التدريس مرة أخرى لتحسين المهارات التدريسية [١] ".

- نشأة التدريس المصغر :

لعل بداية هذا الأسلوب المسمى بالتدريس المصغر في مجال التربية كانت الدعوة التي وجهها مؤتمر خبراء تقنيات التعليم الذي عقدته هيئة اليونسكو في مارس (١٩٦٢) عن الطرق والاساليب الجديدة في التعليم فقد دعا هؤلاء الخبراء في ختام توصيات مؤتمرهم إلى التأكيد بنوع خاص على إجراء البحوث في طرق واساليب التعليم من خلال استخدام التقنيات التعليمية الجديدة استخداما أفضل وأوصوا أن تجرى البحوث في كليات التربية (٤٦ :٨) .

فجرت محاولات من جانب بعض كبار التربويين في جامعة ستانفورد عام (١٩٦٣) ***Stanford Univercity*** على يد دوايت آلن ***Dwight Allen*** لتطوير برنامج تدريب المعلمين وذلك من خلال تحديد عدد من المهارات الأساسية التي يحتاجها المعلم لقيادة الموقف التعليمي بنجاح (٤ :٧٠)، ثم يتم تدريب الطالب المعلم على هذه المهارات ومحاولة إتقانها في مواقف تعليمية مصغرة قبل ممارسة التدريب الميداني بالمدارس فهو يعطي فرصة للمتدرب التركيز على جوانب محددة من السلوك التدريسي كي يكتسب كفاءة تعليمية رفيعة المستوى في فترة قصيرة مقارنة بالأسلوب التقليدي (٨٢ :٦٣-٧٤) .

وكانت الأفلام السينمائية هي وسيلة تسجيل صور الأشخاص وهم يؤدون هذه المهارات وقد استخدموا في قياس الأثر قائمة تبين مدركات الفرد عن نفسه قبل المشاهدة وبعد المشاهدة (٨١ :٦٢).

وقد تطور استخدام أسلوب التدريس المصغر في برنامج إعداد المعلمين ولاقى رواجا بأوروبا فى أوائل السبعينيات بشكل عام وتم تنظيم أبحاث متعددة خاصة بهذا الأسلوب (٦٦ :٧)

---

[١] تعريف إجرائي

obeikandl.com

ثم انتقل إلى العالم العربي في منتصف السبعينيات حيث طبق في كثير من الجامعات والكليات وترجمت بعض الكتب والدراسات الأجنبية إلى اللغة العربية (٨٧ :٥) وتم نشر البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الاتجاه وعقدت ندوات في إعداد المعلمين تناول بعضها جوانب من التدريس المصغر.
(٧٠ :٩) .

وأشارت الدراسات التي أجريت في نهاية الثمانينات إلى أن ثمانين بالمائة من برامج تدريب المعلمين في الغرب كانت تعتمد على التدريس المصغر، إلا أنه كان قاصرا في بداية الأمر على تدريب الطالب المعلم قبل تخرجه، ثم طبق في برامج تطوير مهارات المعلمين في مجال التدريس الفعلي بعد ما تبين له من فوائد في التدريب على مهارات جديدة وتطوير مهارات سابقة (٩١ :٧٠) .

وبذلك تعددت نماذج التدريس المصغر من خلال تصميمها وتنفيذها حيث ظهر أول نموذج للتدريس المصغر في جامعة ستانفورد ***Stanford*** بالولايات المتحدة وكان يتكون من ٦ مراحل وهي :
" التخطيط – التدريس – النقد – الرجع – إعادة التخطيط – إعادة التدريس – إعادة النقد "

وأجرى دوايت آلن ***Dwight Allen*** (١٩٦٧) دراسة تقويم لتجارب جامعة ستانفورد في التدريس المصغر منذ عام (١٩٦٣-١٩٦٦) بوصفه أحد مؤسسي التدريس المصغر وقد قدم مجموعة من التوصيات أهمها

- ضرورة وجود فترات راحة بين التدريس وإعادة التدريس .
- استخدام إعادة التدريس

للوصول إلى تغيير ملحوظ في الأداء .

- استخدام استمارة ملاحظة – منفصلة لكل مهارة أثناء تنفيذ الدرس المصغر.
- استخدام التسجيلات المرئية في الرجع والتقويم (٦٥ :٤٢).

وتوصل كوبر ***Cooper*** (١٩٦٧) إلى النموذج الفعال للتدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية إلى ٤ خطوات : " التدريس – النقد – إعادة التدريس – إعادة النقد "
وذلك حتى لا يشعر الدارس بالملل (٧٣ :٣٦) .

وبعد إجراء العديد من الدراسات والبحوث تم اختصار هذه المراحل إلى : " التدريس – النقد – إعادة التدريس " (٤٦ :٤١) .

وقد اتبعت الباحثة هذه المراحل الأخيرة في الدراسة الحالية .

- مراحل التدريس المصغر :

- المرحلة الأولى: " التدريس"

تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة العملية التي يترجم فيها الطالب المعلم خطته إلى واقع عملي حيث يقوم بإلقاء درسه حسب خطة الدرس (٧٠ :٦) ومن المهم أن يحضر المشرف جميع وقائع التدريس ما لم يكن مشغولا في مجموعات أخرى بحيث يمد الطالب بالمعلومات الضرورية والتعليمات الخاصة بهذه العملية، وبقوم المشرف والزملاء بتقيم أداء الطالب المعلم تمهيدا لمناقشته قى ما بعد خلال مناقشة أستمارة التقيم ، ويتم التسجيل بواسطة المسجل المرئى (٩٠ :١٣) .

- المرحلة الثانية: " النقد "

تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل وأكثرها تعقيدا إلا أنها تشتمل على النقد وإبداء الرأي في أداء الطالب المعلم فقد رأى كثير من الباحثين ضرورة وجود المشرف في هذه المرحلة لإدارة الحوار وتوجيه المناقشة توجيها سليما(٩٤ :٣٢)،حيث يتم الحوار والنقاش بعد التدريس مباشرة ، إلا أن هذه المرحله قد تسبب تخوف للطالب المعلم من التدريس وتقلل من مشاركته ولكن غالبا ما يزول ذلك بمرور الوقت والحوار الهادئ البناء (٨٧ :٥) وقبل أن نبدأ هذه المرحلة لا بد من تشغيل المسجل المرئي ومشاهدة الدرس، حيث يبدأ المشرف بالإشادة بجهد الطالب المعلم والإشارة إلى نقاط القوة لديه وتشجيعه على تقبل النقد(٩٥ :١١) ويفضل أن يكون المسجل المرئي مفتوح خلال النقاش، وفتح ويغلق عند الحاجة وينبغي الإشارة إلى النقاط المهمة ولو بدت صغيرة والابتعاد قدر الإمكان عن النقاط الجانبية على أن يتم تدوين جميع النقاط في أستمارة التقيم للاستفادة منها في مرحلة إعادة التدريس(٩١ :٨).

- المرحلة الثالثة: " إعادة التدريس "

تعتبر مرحلة إعادة التدريس، من أهم مراحل التدريس المصغر لأن نتائج مرحلة النقد لا تظهر لدى غالبية الطلاب المعلمين إلا من خلال هذه المرحلة حتى يصلوا إلى درجة الكفاية المطلوبة

(٩٦ :٣٠٢) ولكي تكون إعادة التدريس مفيدة وفعالة ينبغي ألا يفصل بين التدريس وإعادته أكثر من أسبوع لأن طول المدة قد يقود إلى نسيان بعض النقاط التي أعيد التدريس من أجلها، حيث يركز في هذه المرحلة على تصحيح الأخطاء، وتلافي نقاط الضعف في الدرس السابق ، ويرى بعض الباحثين ضرورة إعادة التدريس بعد الحوار والنقاش مباشرة في مدة لا تتعدى بضع ساعات بل أن منهم من يرى ألا تزيد هذه المدة عن خمسة عشر دقيقة هي مدة التحضير لإعادة الدرس (٨٨ :٦٠٢) .

ولكي تصل الطالبة المعلمة من التدريس المصغر إلى التدريس الكامل لابد من تكبير الدرس من حيث الزمن وعدد التلاميذ وزيادة المهارات التدريسية من مهارة واحدة أو مهارتين إلى عدد من المهارات التدريسية مع استمرار التسجيل بواسطة المسجل المرئي (٩٢ :٤٨) .

- أهمية التدريس المصغر :

تبدو أهمية التدريس المصغر في إتاحة الفرص المتعددة لممارسة بعض المهارات التدريسية في مواقف قصيرة ومحددة ومع مجموعات صغيرة من التلاميذ على أن يصحب ذلك تسجيلا للدرس بواسطة المسجل المرئي من أجل القيام بالتغذية الراجعة التي تؤدي بدورها إلى إعادة التخطيط للدرس مرة أخرى بعدد آخر من التلاميذ. (٥٣ :٢٠٧)

حيث أكدت الدراسات على أهمية التغذية الراجعة في التدريس المصغر ودورها في إعطاء الفرد فكرة عن نتائج عمله، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير سلوكه وبذلك يتوفر في هذا الأسلوب عنصران أساسيان من عناصر التعلم ، وهما عنصرا المشاركة من جانب المتدرب وعنصر التغذية الراجعة التي يكون من شأنها تعديل الأداء (٤١ :١١) .

فالتدريس المصغر لا يقدم الخبرة فقط للطالب المعلم ولكنه يقدم الخبرة ووسائل صقل المهارات اللازمة لهذه الخبرة (٥٨ :١٥٠) (٥٠ :١٢٧) ، كما أنه يسمح بتوجيه الأسلوب التربوي توجيها دقيقا وتعزيز عناصر معرفة النتائج باستخدام مختلف أساليب التغذية الراجعة (٢٢ :٢١١) .

فهذا الأسلوب يصلح في تدريب الطلاب المعلمين على اكتساب مهارات التدريس المختلفة الضرورية لنجاح العمل التربوي (٥٩ :٤٠) .

فعن طريق التدريس المصغر يمكن أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على تحليل سلوكه التدريسي ونقده والتحكم فيه إلى درجة كبيرة (٦٢ :٧٨) .

ويتضح مما سبق أن التدريس المصغر يزود الطالب المعلم بخبرات متعددة يستطيع أن يظهرها أثناء عملية التدريس، فهو ينقله من مستوى التجربة، الى الممارسة الفعليه للاداء (٢٢ :٢١٢) .

- خصائص التدريس المصغر :

للتدريس المصغر خصائصه التربوية والنفسية والاجتماعية، فقد أكدت دراسات وبحوث كثيرة، أن استراتيجية التدريس المصغر استمدت دعائمها وأصولها عن علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وتكنولوجيا التعليم (٤٦ :٢٢) .

فمن زاوية علم النفس التربوي يرى أن نجاح الدارس في اكتساب مهارة معينة يتوقف على وصوله إلى مستوى النضج اللازم لها وفي هذه الحالة يجب أن يتعرف على مظاهر السلوك التي يتضمنها الأداء

الجيد لهذه المهارة، كما يعرف السلوك المطلوب وغير المطلوب، وعلى أن يستمر التدريب حتى يتحقق مستوى الأداء الذي يمكن قياسه بناء على محك معين يحدد درجة الإتقان (٦٥ :٣٣٧).

ويؤكد جابر عبد الحميد (١٩٨٢) على أن التدريس المصغر يقوم في أساسه على نظريات تعديل السلوك وملاحظة خصائصه مع توفير التعزيز، ويتمثل التعزيز في تقديم التغذية الراجعة من مصادرها المتنوعة سواء كانت ذاتيه أو خارجية من قبل المشرف والزملاء . حيث يتم ذلك في التوقيت المناسب حتى يعرف المتدرب النواحي الإيجابية والسلبية في أدائه ليتفادى النواحي السلبية (١٣ :٣٣) .

ويشير عبد الرحيم صالح (١٩٨٤) أن التدريس المصغر قد استثمر الأسس التي يقوم عليها التعليم المبرمج والتي تتمثل في العمل على اكتساب مهارة واحدة أو مهارتين في كل مرة وعدم الانتقال إلى مهارة تالية إلا بعد إتقان هذه المهارة والسيطرة عليها (٣٢ :٢٢٣) .

أما علم النفس الاجتماعي فقد دعم استراتيجية التدريس المصغر بأسلوب العمل كفريق وكيفية التعامل بين الزملاء وبعضهم وذلك بتنظيم العمل وإتاحة الفرصة للحوار الموضوعي المرتبط بالأهداف المحددة للدرس، وتنظيم الجلسات التي يعقدها المشرف مع المتدرب لتقديم التغذية الراجعة وتحقيق الاستفادة منها (٤٦ :٢٣).

كما أن تكنولوجيا التعلم أسهمت في تأهيل التدريس المصغر من خلال ارتباطها بنظريات تعديل السلوك، ومن خلال قدرتها على تخطيط وبناء مواقف تعليمية باستخدام وسائل الاتصال والحواس ، وضبط عملية التعلم والتحكم فيها داخل قاعة الدراسة ، إلى جانب السيطرة على عملية التعزيز مما يحقق الأداء الأفضل (١٤ :٣٣٩).

ويحدد رشدي طعيمة (١٩٩٩) ومحمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠١) ومكارم أبوهرجه، محمد سعد زغلول (٢٠٠٢) أن التدريس المصغر عبارة عن موقف تدريسي حقيقي صغرت جميع عناصره ويعطي فرصة للمتدرب لكي يمارس عملية التدريس ويظهر مكوناته فيما يلي :

- معلم تحت التمرين .
- مهارة تدريسية واحدة أو اثنين على الأكثر .
- فصل صغير العدد .
- فترة زمنية قصيرة لتدريس الدرس .
- مصادر متنوعة من التغذية الراجعة .
- فرصة لإعادة التدريس . (٢٢ :٢١٣)،(٥٠ :١٢٧)،(٥٨ :١٥٣)

- المهـــارات التدريسيـــة

- تعريف المهارات التدريسية :

إن عملية التدريس هي نشاط مدروس يقوم به المعلم بغرض تحقيق التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين، ويتوقف نجاحها على معرفته بالأهداف التي يريد الوصول إليها واكتسابه للمهارات الأساسية في التدريس لكي يدرك جوانب السلوك التي تكون هذه المهارات ولأن التدريس عملية متشعبة تتطلب مهارات تدريسية متعددة، فيجب على الطالب المعلم أن يلم بتلك المهارات ويتدرب عليها حتى يستطيع تطوير نفسه، والوصول لأعلى مستوى من الكفاءة التدريسية .

ويؤكد ذلك كل من عبد الله محمد إبراهيم (١٩٩٦)، رشدي طعيمة (١٩٩٩) ،أحمد اللقاني ،علي أحمد الجمل (١٩٩٩) على أن النجاح في عملية التدريس يستلزم التمكن من المهارات التدريسية وإتقانها وذلك لقيادة الموقف التعليمي نتيجة مرور الطالب المعلم ببرنامج دراسي معين قبل قيامه بممارسة مهنة التدريس كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لتساهم في الارتقاء بأدائه التدريسي أثناء ممارسته للمهنة (٣٥ :٧٠٦)،(٢٢ :٢١٥)،(٦ :٥٤) .

ويشير كل من محمد نجيب و مصطفى عطيو (١٩٩١) وعبد السلام مصطفى(١٩٩٣) الى أن المهارات التدريسية عبارة عن مجموعة من السلوكيات التدريسية " المعرفية – النفس حركية- الانفعالية " التي يظهرها الطالب المعلم في نشاطه وتعامله مع التلاميذ خلال تسلسل مميز وهي سلوكيات بسيطة مقصودة يتكرر أدائها أثناء الممارسة طبقا لمتطلبات عملية التدريس كما أنها تتميز بالدقة والسرعة التي تناسب الموقف التعليمي، لكي تتم العملية التعليمية بنجاح (٥٣ :٦٢)،(٣٣ :٣٣) .

وتعرفها سامية فرغلي ونادية عبد القادر(٢٠٠٢) بأنها قدرة المعلم على عمل شيء يتصل بعملية التعلم بمستوى معين، يتسم بالكفاءة والفاعلية (٢٥ :٦٤).

ويوضحها رزق حسن (١٩٩٨) بأنها تعني قدرا من الخصائص المهنية المختلفة التي يقوم بأدائها المعلم وتتضمن بعدين أساسيين .

- **البعد المعرفي** : يرتبط بالمدركات والمفاهيم المعرفية .
- **البعد السلوكي** : ويتضمن مجموعة من الأداءات الإجرائية التي يجب على المعلم أن يتقنها ويسهل ملاحظتها وقياسها (٢١ :٦٧) .

ويعرفها آدمس لمر ***AdamsLamar*** وآخرون (١٩٨٣) بأنها قيام المعلم بعدد من الأعمال المحددة تحديدا إجرائيا وذلك للمساعدة على حدوث عملية التعلم وهي تنمو عن طريق الإعداد المناسب والمرور بالخبرات المناسبة (٦٤ :٢٣٧) .

وتضيف وفيقة سالم (١٩٩٨) أن المهارات التدريسية عملية متعددة الاتجاهات لها متطلبات كثيرة وهي تتم خلال ثلاث مراحل كالتالي :

مرحلة التخطيط : ما قبل الدرس وإعداد الدروس اليومية .

مرحلة التنفيذ : والتي تحتوي على الغرض – الملاحظة – ضبط النظام – استخدام الأدوات – الوسائط التعليمية .

مرحلة ما بعد التنفيذ أو المتابعة : بغرض تقويم العائد من التدريس (٦٣ :٤٣٩).

ويعرفها جابر عبد الحميد (١٩٩٦) بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لجعل التلاميذ قادرين على التعلم وتتمثل في تخطيط – وتنفيذ – وتقويم الدرس (١٤ :٢٣) .

ويتضح من التعاريف السابقة مدى أهمية المهارات التدريسية وضرورة توافرها لدى الطالب المعلم وذلك للارتقاء بالمستوى المهني له قبل القيام بالتدريس الفعلي .

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أنه يمكن تعريف المهارات التدريسية (بأنها مجموعة من السلوكيات التي يجب على الطالبة المعلمة إتقانها قبل القيام بالتدريس الفعلي، وذلك من خلال مرورها ببرنامج دراسي محدد يحتوي على المهارات التدريسية التي يجب امتلاكها عند تدريس درس التربية الرياضية عامة ووحدة الجمباز الفني خاصة لكي تتم العملية التعليمية بكفاءة ونجاح).*

وبذلك يعتبر أسلوب التدريس المصغر أسلوب تدريبي يعطي الفرصة للطالب المعلم التركيز على كل مهارة تدريسية على حدة من خلال تبسيط الموقف التعليمي في خبرة مركزة يمكن السيطرة عليها، وضبط متغيراتها (٨ :٨١) .

- أهمية المهارات التدريسية :

يعتبر المعلم حجر الزاوية وأهم القوى المؤثرة في العملية التعليمية بصفة عامة وفي الموقف التعليمي بصفة خاصة، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله ومظهره وسلوكه في المتعلم ولم تعد وظيفته مقصورة على التعليم فقط أي توصيل العلم إلى المتعلم، ولكن وظيفته تعد هذه الدائرة المحددة إلى دائرة التربية لتمكين المتعلم من خلال الحصول على المعارف والعادات السليمة والمثل العليا وتعويده السلوك الاجتماعي ومساعدته على التوفيق بين نفسه وبين البيئة ٠(٢٥:٢٧)

(*)تعريف اجرائى

فنتيجة هذه الأعباء الملقاه على المعلم اهتمت الجامعات والمؤسسات التعليمية والقائمين على شئون التعليم بإعداده وإكسابه الخبرة والمهارات التدريسية اللازمة لعملية التدريس (١٨:٥٢).

لأن امتلاك المعلم للمهارات الأساسية في التدريس تعتبر من المقومات الضرورية للمعلم الكفء الذي يحرص على تهيئة وتوفير البيئة الصالحة للتلميذ داخل الفصل وخارجه دون ضياع قي الوقت والجهد (٦٣٧:٢)

فلابد أن يخضع الطالب المعلم لتدريب مكثف من الناحية النظرية والعملية لاكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال وذلك عن طريق تنمية الكفايات المعرفية والمهارية اللازمة لنجاحه في مهنة التدريس (٥٥:٥٢-٥٤) .

لذا فبرامج الإعداد المهني تعمل على إكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية الأساسية التي تمكنه من أداء مهامه التعليمية في مجال تخصصه بكفاءة تامة تجعله قادرا على إدارة الفصل وتنفيذ الدرس بثقة وفاعلية عالية (٣:١٩) .

وتؤكد مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٠) بأنه ينبغي أن يزود الطالب المعلم بالعديد من المهارات التدريسية حتى يصل إلى مستوى عالي من الكفاية تمكنه من أداء واجبه على أتم وجه وذلك لما تسهم به المهارات التدريسية في إكساب الطالب المعلم القدرات التي يحتاجها أثناء تنفيذه للمواقف التعليمية وتساعده على إنجاز ما يريده من أهدافه، فالذي يمتلك المهارات التدريسية يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال إعداد وتخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية (٥٨:٢٢) .

ويذكر محمد بلال وآخرون (١٩٩٨) أن التدريب العملي على المهارات التدريسية يحتل أهمية حيوية كعنصر أساسي ورئيسي في عملية التنمية المهنية للطلاب المعلمين، فتكامل عمليات توجيه المعلم أثناء الخدمة، بجانب عمليات إعداد الطالب المعلم لقيامه بالتدريس، داخل المؤسسات التربوية يؤدي للارتقاء بالنمو المهني لكل منهما (٤٧: ٤٢).

ومما سبق يتضح مدى أهمية المهارات التدريسية وضرورة توافرها لدى الطالب المعلم حيث يمكننا تنمية وصقل تلك المهارات من خلال أساليب التدريس المختلفة لأنها تعد بمثابة الوسيلة التي يمكن عن طريقها إعداد معلم على درجة عالية من الكفاءة المهنية والفعالية في تنفيذ درس التربية الرياضية .

obeikandi.com

محاور المهارات التدريسية :

المهارات التدريسية عملية متشعبة تتطلب محاور عديدة لأداء مهامها وهذه المهارات مثلت قضية شغلت البحوث والدراسات لتحديدها فنجد أن دراسة كوبر ***Cooper*** (١٩٧٣) وعبد الحميد المغربي (١٩٨٧) وصلاح عبد السلام (١٩٩٣) وصلاح محمد سليمان (١٩٩٥) قد أسفرت عن استخلاص المهارات التدريسيه التالية :

"تخطيط – عرض – ملاحظة – تقويم – ضبط النظام – استخدام الوسائل والأدوات "

(٧٤)،(٣٠)،(٢٨)،(٢٩)

ويشير رضا البغدادي (١٩٩٨) إلى ثلاث محاور للمهارات التدريسية وهي :

- **المحور الأول** : مهارات تمهيد الدرس وعرضه للاستماع .
- **المحور الثاني** : مهارات إلقاء الأسئلة وتوزيعها – إجابات التلاميذ .
- **المحور الثالث** : مهارات المشاركة في المناقشة. (٤٩:١٠٧).

ويرى رشدي طعيمة (١٩٩٩) أن أهم المهارات التدريسية تتمثل في " الطلاقة في إلقاء الأسئلة - التعمق في إلقاء الأسئلة - إلقاء أسئلة ذات مستويات أعلى من مراتب التفكير – إلقاء أسئلة ابتكارية - التعزيز السلوك الغير لفظي - التلميح - التهيئة - تنوع المثيرات - الإتمام - إلقاء المحاضرة - استخدام الأمثلة - فن المراجعة - إكمال الاتصال "(٢٢:٢١١).

يتضح مما سبق أهمية المهارات التدريسية التي يحتاجها المعلم في مجال التدريس عامة ومن هذا المنطلق كان لابد من الاهتمام بها في مجال التربية الرياضية، لذا اهتمت كثير من البحوث في هذا المجال بدراسة المهارات التدريسية التي يجب على الطالب المعلم إتقانها عند تنفيذ درس التربية الرياضية .

فقد أشارت وفيقة سالم (١٩٩٨) أن المهارات التدريسية لتدريس السباحة للطالبة المعلمة تتمثل في إدارة الفصل – تقديم المعلومات – التقسيم الزمني – توجيه المتعلمين – التقويم – التحصيل العلمي (٦٣ :٢١٧).

وتوضح فاطمة عوض (١٩٨٥) أن المهارات التدريسية تتمثل في :

أسس التعلم الجيد – الصفات الشخصية – النمو المهني – تخطيط وتنفيذ الدروس بما يحقق أهداف المنهج – العلاقة بالتلاميذ – الأنشطة خارج الفصل (٤٠:١٥-٢٠) .

ويشير محمد سعد زغلول ومصطفى السايح(٢٠٠١)إلي أن من أهم المهارات التدريسية :
حسن الكلام – التحكم الإيجابي في التلاميذ - التعزيز السلوكي – اهتمامات التلاميذ – السلوك الغير لفظي – التهيئة التكامل والربط – تلميحات الرضا عن الأفعال – تنوع المثيرات طرق وأساليب التدريس – إعطاء النموذج – الاتصال التعليمي (٥٠:١٢٣) .

وتؤكد سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) أن من أهم المهارات التدريسية كانت كالآتي :
مهارات إعداد الدرس – مهارات تنفيذ الدرس – مهارات النمو المهني العلمي – مهارات النظام والعلاقات الإنسانية – مهارات التقويم .(٢٥: ٦٥-٦٧)

وفي ضوء استعراض محاور المهارات التدريسية يمكن القول أنه رغم اختلاف الآراء على محاور المهارات التدريسية ، والتأكيد على بعضها، إلا أنها أجمعت أن المهارات التدريسية تهدف أساسا إلى تنمية مستمرة لمفاهيم وأداء الطا لب المعلم حتى يمارس المهنة بنجاح وتفوق بما يتمشى مع كل ما هو جديد فى مجال تخصصه٠ فيذكر رضا البغدادى (١٩٩٨) أنه يجب عاى الطالب المعلم الملاحظة ومشاهدة أدائه للمهارات التدريسيه فى المواقف المختلفة (٤٩:١٢١)

ومن هنا نرى أن أسلوب التدريس المصغر يمكن تطبيقه على الطالب المعلم لتعليم وتثبيت التقنيات الحديثه ، حيث أنها تحبب وتزيد من اهتمام المتعلم بالتعليم ، وتساعدة على دراسة كثير من المتغيرات الدقيقة والبطيئه التى يصعب عليه متابعتها ، لآن الالمام بمهارات التدريس يؤدى إلى صنع المعلم معلم جيد وبالتالى إلى تدريس جيد (٨:٢٢) ، فبرنامج أسلوب التدريس المصغر يركز على المهارات التدريسيه وتنتقى منها ما ترى إمكانية التدريب عليه واكتسابه فى وقت قصير وبفاعلية أكبر من أجل تكوين رصيد يخدم المعلم فى التدريس الفعلى٠

- درس التربيه الرياضيه

يعتبر معلم التربية الرياضية أساس المنظومة التعليمية ، حيث تتاح له الفرص التربويه الكثيرة التى لا تتحقق للكثير من المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة ، فعن طريقة يمكن الأخذ بيد المتعلمين إلى الطريق المقبول اجتماعيا ، كما تلقى التربية على كاهله عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن (٥٧:١٦٨)

Openkanal.com

تسهم التربية الرياضية فى تنمية وتقدم وثقا فة الأ مة وتساعد بصفتها لونا من ألوان التلربية فى العمل على تحقيق الأهداف التربوية ، لأنها تعتبر من العوامل المؤثره التى تساعد على تحقيق المثل العليا للدوله وتسهم فى درجة ثقافة المجتمع (٢٠:٥١)٠

فإن العلمية التعليمية تعتمد على المعلم - التلاميذ - المنهج الدراسى ، ولاكتساب المهارات المتعددة التى يتضمنها المنهج كان لابد من تقسيمه إلى أقسام أصغر أى إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة منها فى شهر مثلا ، ثم تقسم هذه الخطه الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى تصل إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية وهذة الوحدة هى الدرس اليومى (١١٨:٧)٠

فيعتبر درس التربية الرياضية هو الوحدة الصغيرة فى البرنامج الدراسى للتربية الرياضية الذى يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها ، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الريضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذى يريد المدرس أن يمارسها تلاميذه ٠ ويعد الدرس حجر الزواية فى كل مناهج التربية الرياضية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الأهداف العامة على حسن تحضير واعداد واخراج وتنفيذ هذا الدرس (٥١ :١٠٢-١٠٣) ٠

وكذلك يجمع المتخصصين فى مجال التربية الرياضية مهما اختلفت فلسفتهم على اعتبار درس التربية الرياضية الركيزة الأساسية لارتفاع المستوى الرياضى ويؤكد هذا كل من السيد حسن شلتوت وحسن معوض (١٩٨٩) وأديل سعد و سامية فرغلى (١٩٩٩) وسامية فلرغلى و نادية عبد القادر (٢٠٠٢) حيث أشاروا أن درس التربية الرياضية هو حجز الأساس لنجاح المنهج ، بل وأساس تطور المجال الرياضى ، فهو يعتبر الخطوة الأولى والهامة لكى نجنى الفائدة المرجومة من البرنامج الدراسى ككل(١١٥:٩) ،(١٦٦:٧) ، (١٠٦:٢٥)

ومن هنا تظهر مدى ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفاعلية حيث يمكم تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التى نحقق أهداف المناهج ، مع كل من النشاط الداخلى والخارجى فى تحقيق الهدف العام لمناهج التربية الرياضية المدرسية (١٥:٥٨)

تقسيمات درس التربية الرياضية :

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا انه توجد خلافات جوهرية ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس ، والتي تخضع بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية الرياضية (٩٦:٥٨) ، (١٠٣:٥١)

ومهما حدث من تطورت في تقسيمات الدرس الداخلية فإن هناك إتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاثة

أجزاء رئيسيه تخدم بعضها البعض و كل جزء يرتبط تماما بالجزء الأخر ويتوقف عليه ، فيحتوي الدرس وفقا للمنهج المطور (١٩٩٦)علي ثلاثة أجزاء هي .

١- الجزء التمهيدي (المقدمة) .

٢- الجزء الأساسي و يشتمل :

- الأعداد البدني .
- النشاط التعليمي .
- النشاط التطبيقي .

٣- الجزء الختامي (١٠٥:٥١) ، (٩٦:٥٨) ، (١٣٠:٧) ، (٩٩:٢٥)

١- الجزء التمهيدي (المقدمة) :
يعتبر الهدف الأساسي من نشاط المقدمة هو الإحماء والتدفئة العامة وذلك عن طريق إشراك جميع أجزاء الجسم في الحركة و خاصة العضلات الكبيرة والمفاصل تمهيد العمل الذي سيقوم به التلميذ في باقي أجزاء الدرس ، فهو يعد التلميذ نفسيا لتقبل الدرس كله بروح المرح والسرور (١٠٤:٥١) ، ويجب أن يحقق الغرض منه و هو الإعداد الفسيولوجي و النفسي وان يتميز بالسهولة في الأداء و البعد عن التعقيد و الشمولية وان تتيح بفرصه للحرية و التلقائية ، والمقدمة قد تكون علي هيئة جري و حجل وتمرينات المرونة أو الألعاب الصغيرة إو الموانع ، والعناية بهذا الجزء يجنب التلاميذ من الاصابه إلى حد كبير (٩٩:٢٥)

٢- الجزء الأساسي:
- الأعداد البدني
يكون الغرض منه العناية بقوام التلميذ ولياقته البدنية و تنمية التوافق بين المجموعات العضلية المختلفة والتعثير علي أجهزة الجسم الحيوية وزيادة مرونة المفاصل ويشترط صحة الأداء حتى تصل الحركة لاقصي مداها وتزداد إطالة العضلات وتقوي و تتميز تمرينات هذا الجزء بأنها اصعب من تمرينات المقدمة في أدائها مع ملاحظة أن تمرينات هذا الجزء و تمرينات المقدمة متكاملين.

وتشتمل تمرينات هذا الجزء علي :
- تمرينات قوة
- تمرينات رشاقة ٠
- تمرينات سرعة ٠
- تمرينات مرونة ٠
- تمرينات تحمل ٠
- تمرينات توازن ٠(١٠٦:٥١) (٩٧)

obeikandl.com

يمكن استخدام أدوات بديلة لتنفيذ هذا الجزء ويجب أن تخدم جميع أجزاء الجسم للمتعلم وتؤدى إلى تحسين قوامه ويجب أن يكون مسافات مناسبة بين المتعلمين أثناء تأدية التمرينات(٩٨:٥٨) ٠

***النشاط التعليمى**

يعتبر هذا الجزء العمود الفقرى للدرس فهو أساس الخطة العامة حيث يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفه للأنشطة حيث يتم شرح المهارات فى تشكيل مناسب حتى يرى كل تلميذ النموذج ويسمع الشرح بوضوح ثم يقسم الفصل إلى مجموعات للممارسه تحت ملاحظة المعلم لكى يصحح الأخطاء ويعتبر هذا الجزء أصعب أجراء الدرس الى التلاميذ لما له من قيمة تربوية (١٠:٢٥) (٩٨)

*** النشاط التطبيقى :**

يتم فى هذا الجزء تطبيق المهارات السابقة أو تطبيق النشاط التعليمى لنفس اليوم بحيث يقسم الفصل إلى مجموعات ويكون دور المعلم الملاحظة الدقيقة لجميع المجموعات مع توفير عاملى الأمن والسلامة ، وتنتقل المجموعات تبعا لنظام معين لتمارس كل مجموعة نشاط المجموعات حتى تتمكن كل مجموعة من المرور على باقى الأنشطة ، ويكون المدرس مع مجموعة التى تمارس تطبيق المهارة الجديدة لتصحيح الأخطاء كما يتبع هذا الجزء تعليم القيادة والتعبئه (١٠٨:٥١) ، (٩٨:٥٨) ،(١٠١:٢٥)

٣ - الجزء الختامى :

الغرض من هذا الجزء هو تهدئه التلاميذ نفسيا وعضويا والرجوع بأجهزة الجسم الى حالتها الطبيعية ، وتهيئة التلاميذ للرجوع إلى الفصل (١٠٨:٥١) وتكون حركات هذا الجزء بطيئه التوقيت كما يتبادل التلاميذ والمعلم التحية ، وتيم نقل الأدوات والأجهزة إلى أماكنها الخاصة ، ويمكن فى هذا الجزء ممارسة الألعاب الصغيرة أو مسابقات التتابع (١٠١:٢٥) ويتم خلاله نوع من أنواع تقويم العينة والتعزيز لما من دور فعال ومهم (١٠٨:٥١)٠

ومن هنا نجد أن الزمن المخصص لأجزاء درس التربية الرياضية فى زمن الحصة والمقرر لها ٤٥ ق هو :

١ - الجزء التمهيدى (المقدمة) (٥) ق

٢ - الجزء الأساسى والذى ينقسم إلى :

الأعداد البدني (١٠) ق

النشاط التعليمي (١٠) ق

النشاط التطبيقي (١٠) ق

٣- الجزء الختامى (٥) ق

وبذلك يصبح الإجمالى (٤٠) ق وتترك (٥) ق للأعمال الإدارية لأخذ الغياب وخلع الملابس (٩٧)

ويتضح مما سبق أن الدرس هو القاعدة الأساسية التى عليها تنفذ خطة التربية الرياضية بالمدرسة وتحقق الأغراض الموضوعة للمنهاج. فعن طريقه يتم التدريب على المهارات التدريسية التي يجب على المعلم اكتسابها خلال مدة التدريب الميداني بواسطة أسلوب التدريس المصغر الذي يمكن من خلاله تقليل التعقيدات الموجودة في مواقف التدريس المعتادة وذلك عن طريق تقليل عدد الطلاب – وزمن الدرس مع التركيز على بعض المهارات المتصلة بعملية التدريس أو أهداف الدرس (٨ :٨١).

تتكون الوحدة الدراسية من مجموعة من الدروس بحيث يحتوي كل درس على المهارات الخاصة بهذه الوحدة، ويعتبر الجمباز الفني إحدى هذه الوحدات الخاصة بمنهج التربية الرياضية :

- الوحدة الدراسية :

الوحدة الدراسية هي عدة مواقف تعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول إليه عن طريق هذه المواقف (٢٠ :١٤٩) .

فهي تعتبر تنظيم خاص للمادة الدراسية وطرق التدريس، وفيها يتم وضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاط متنوع يناسبهم ويراعى ما بينهم من فروق فردية (١٨:٣٤) .

فللوحدة الدراسية أسلوب لتنظيم المعلومات و الموضوعات بحيث تتضمن ألعابا وأنشطة مترابطة في شكل متكامل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية من حيث تكوين حصيلة حركية لتحسين المستوى الحركي وإكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة فهي تحتوي على حصيلة كبيرة من الألعاب والمواقف والمعلومات والأنشطة الحركية تكون في مضمونها سلسلة واحدة متكاملة لها هدف محدد يتحقق عن طريق هذه الحصيلة (١٠:٤٨).

وليس من الضروري أن تتناول الوحدة الدراسية كل مهارات النشاط الحركي خلال سنة واحدة فيجب أن تكون مهارات هذه الوحدة مناسبة لنمو التلاميذ ونضجهم ومناسبته للظروف الجوية للمساعدة على تدفئة الجسم خلال فصل الشتاء، ومن المتوقع أن تختلف قدرة المدرس على تقسيم هذه الوحدة على الدروس اليومية تبعا لمدى معرفة المدرس لتلاميذه والظروف المدرسية، ويجب ألا تحتكر الألعاب المركبه الوحدة الدراسية، فالألعاب الصغيرة لو أحسن اختيارها وتنظيمها لا تقل فائدة عن الألعاب المركبه من جهة الفائدة التي تعود على التلاميذ عقليا وجسميا أو اجتماعيا، فهي الأساس الذي يجب أن يبدأ به المدرس في المراحل الأولى للتعليم (١٩ :١٥٧-١٥٩).

- الجمباز الفني :

يمثل الجمباز الفني إحدى الوحدات الدراسية فهو النشاط الحركي الذي يقدم في المؤسسات التربوية بناء على فلسفة كل مؤسسة وفي وقت محدد وفقا للمنهج المحدد لكل صف دراسي .

فتعتبر رياضة الجمباز من الأنشطة التي تحتاج إلى جهد كبير في تعلمها وإتقانها وذلك لتعدد مهاراتها وصعوبتها واختلاف أجهزتها، بالإضافة إلى الخصائص المميزة التي يتطلبها الأداء مثل السيطرة على الجسم وأجزائه المختلفة غير المألوفة، بجانب السيطرة اللحظية على الأداء الفني الذي يلعب الدور الرئيسي في التقييم (٢:٧).

فعملية إعداد درس الجمباز مع تنظيم محتوياته من أهم العوامل التي يتوقف عليها بلوغ الأهداف المرجوة لهذه الوحدة بالإضافة إلى أن إعداد وتنظيم هذا الدرس يؤثر إيجابيا على العلاقات المتبادلة بين المعلم وتلاميذه وإشباع حاجاتهم وتكوين سلوكيات تربوية في الحياة العامة كما أنه يتأثر بقدرات هؤلاء التلاميذ والإمكانات المتاحة والوسائل والأدوات المساعدة بالإضافة إلى خبرات المعلمين سواء في عملية تعليم المهارات وإتقانها وتقييم عملية تدريس الجمباز الفني ككل (٤٨ :٢٣٠).

وتشير أديل سعد ،سامية فرغلي(١٩٩٩) بأنه يجب على المعلم الإلمام بالنواحي الفنية والقوانين وطرق التدريس الخاصة بهذه الوحدة مع القدرة على التعرف على الخطأ في الوقت المناسب مع توضيح هدف المهارة والشرح اللفظي لها بلغة واضحة وتصحيح الخطأ فور حدوثه (٤٧:٧).

ويرتبط نجاح وحدة الجمباز الفني لدرس التربية الرياضية فى المؤسسات التربوية على الإعداد المسبق و التخطيط الوافى طبقا للأهداف المرجوه سواء كانت لخطة سنوية موزعةعلى وحدات شهرية أو أسبوعية أو يومية، فيجب أن تحقق هذه الوحدة الأهداف المحددة للمناهج سواء كانت تنمية وتطوير الأداء الحركي أو المهاري مع اكتساب المعارف والمعلومات وتحقيق الاتجاهات الإيجابية والميول تجاه رياضة الجمباز (٤٨ :١٤٧).

فنجد أن الطالب المعلم ينتقل من موقف المتعلم إلى موقف المعلم في فترة التدريب الميداني بصورة متدرجة تحت رعاية المشرف الذي يساعده على تنمية مهاراته المهنية وأن يستعين بكل ما تعلمه من خبرات تطبيقية تؤهله وتساعده على توصيل المعلومات وشرحها للتلاميذ بشكل مناسب يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم (٤٣:٨).

ولذلك فإن الخطوة الأولى لتدريس الجمباز الفني في المدارس ذو أهمية حيوية في مجال التربية الرياضية حيث أنه ينبثق من أغراض التربية العامة للمدرسة، فلابد من وضع تصورشامل لما ينبغي أن تكون

عليه عملية إعداد الدرس وتنفيذه ، وذلك له أهمية بالغة في تحديد مسار عملية التنفيذ وتوضيح رؤية المعلم لأهدافه وإجراءاته .

ويعتبر أسلوب التدريس المصغر إحدى الأساليب الحديثة في رياضة الجمباز، فهو يبسط الموقف التعليمي في خبرة مركزة يمكن السيطرة عليها، وضبط متغيراتها بالتركيز على مهارة من مهارات التدريس التي يجب على الطالب المعلم إتقانها عند تدريس درس التربية الرياضية عامة ووحدة الجمباز الفني خاصة .

ثانيا – الدراسات المرتبطة :

- عرض الدراسات المرتبطة :

يتناول هذا الجزء عرضا تحليليا للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بهدف الوصول إلى أفضل تصميم ممكن له من حيث المنهج والعينة وأدوات القياس حيث اختارت الباحثة الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث وهي كالآتي :

١- دراسة صفوت محمد يوسف (١٩٨٥) (٢٧) وموضوعها :

" أثر استخدام التدريس المصغر للإحماء والتمرينات على كفاءة طلاب التربية العملية"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التدريس المصغر لجزء الإحماء والتمرينات على كفاءة طلاب التربية العملية واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها (١٥) طالبا، استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب التدريس المصغر في جزء الإحماء واستخدم المسجل المرئي كوسيلة للتدريس المصغر وبطاقة ملاحظة لتقييم هذا الجزء، و استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي لهذا الجزء وأسفرت النتائج عن فاعلية أسلوب التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئي في إعداد طلاب التربية العملية في جزء الإحماء لدرس التربية الرياضية كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة زكية إبراهيم أحمد كامل (١٩٨٨) (٢٢) وموضوعها :

" التدريس المصغر وأثره في تطوير المهارات التدريسية لطلاب كلية التربية الرياضية "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس المصغر في تطوير بعض المهارات التدريسية المتمثلة في مهارة تقديم وعرض الدرس لجزء النشاط التعليمي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية قوامها (٣٠) طالب تم تقسيمهم

إلى مجموعتين متساويتين، استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب التدريس المصغر في النشاط التعليمي و استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي في هذا الجزء من الدرس، واستخدمت المسجل المرئي كوسيلة للتغذية الراجعة للدرس المصغر وكذلك بطاقة ملاحظة متمثلة في مهارة تقديم وعرض الدرس لجزء النشاط التعليمي وأسفرت النتائج عن أن التدريس المصغر له فعالية في تنمية مهارة تقديم وعرض الدرس كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وأهمية تقديم التغذية الراجعة باستخدام المسجل المرئي في تنمية مهارة تقديم وعرض الدرس.

٣- دراسة جمال الدين العدوي (١٩٩٠)(١٥) وموضوعها :

" أثر التغذية المرتدة من التدريس المصغر في تحسين كفاءة تدريس الجزء التعليمي في درس التربية الرياضية"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التغذية المرتدة من التدريس المصغر في تحسين كفاءة تدريس الجزء التعليمي في درس التربية الرياضية وكذلك معرفة أكثر الجوانب تقدما من مهارة التدريس باستخدام التدريس المصغر ومقارنة أثر التغذية المرتدة من التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئي وأيضا التغذية المرتدة من خلال نقد المشرفين لطلاب التربية العملية أثناء التدريس.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لعينة عشوائية قوامها (٣٠) طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية استخدمت أسلوب التدريس المصغر في الجزء التعليمي والفيديو وسيلة للتغذية المرتدة والمجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي في الجزء التعليمي ونقد المشرفين وسيلة للتغذية المرتدة وأسفرت النتائج عن تحسين الأداء الكلي لتدريس الجزء التعليمي باستخدام التدريس المصغر وكذلك تنمية المهارات التدريسية باستخدام أسلوب التدريس المصغر وذلك باستفادة الطلاب المعلمون من استخدام التدريبات المساعدة على التعلم وتدرجهم بتعليم المهارة الحركية وسلامة أدائهم للنموذج كما أن التغذية المرتدة باستخدام الفيديو والتغذية المرتدة عن طريق نقد المشرفين له تأثير فعال على عملية التدريس.

٤- دراسة محمود عبد الحليم (١٩٩٢)(٥٥) وموضوعها :

"فعالية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارة تنظيم الفصل وضبطه لدى طلاب كلية التربية الرياضية"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريب العملي بالتدريس المصغر في تنمية مهارة تنظيم الفصل وضبطه لدى طلاب الصف الثاني بكلية التربية الرياضية بأسيوط واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٣٠ طالب من الفرقة الثانية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويين المجموعة التجريبية استخدمت التدريس المصغر لتنمية مهارة تنظيم الفصل وضبطه، و المجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب

التقليدي واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة لتقييم مهارة تنظيم الفصل وضبطه والمسجل المرئي كوسيلة للتغذية الراجعة لدى المجموعة التجريبية وأسفرت النتائج عن فعالية التدريب باستخدام التدريس المصغر في تنمية تنظيم الفصل وضبطه في كل من الجزء التمهيدي والجزء الأساسي وعدم فعاليته في الجزء الختامي ،كما أن التغذية الراجعة باستخدام المسجل المرئي وبطاقة الملاحظة لها فعالية في تنمية وتطوير مهارة تنظيم الفصل وضبطه في درس التربية الرياضية .

٥- دراسة ناجية الديب ، عزة عبد الغني (١٩٩٣)(٦٠) وموضوعها :

" استخدام التدريس المصغر كأسلوب تدريبي لإعداد الطالبات لتدريس السباحة "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس المصغر كأسلوب تدريبي لإعداد طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية لتدريس السباحة واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة قوامها (٤٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية استخدمت أسلوب التدريس المصغر في تدريس درس السباحة.

التجريبية استخدمت أسلوب التدريس المصغر في تدريس درس السباحة والمجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع وكان المسجل المرئي أداة لأسلوب التدريس المصغر وأسفرت النتائج عن معالجة برنامج التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئي في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في تدريس درس السباحة :

٦- دراسة ميرفت خفاجة (١٩٩٨)(٥٩) وموضوعها :

" دراسة مقارنة لأثر كل من التقويم الذاتي والتقويم الخارجي في إطار التدريس المصغر على تحسين الكفاءات الأدائية المرتبطة بتنفيذ درس التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين "

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من التقويم الذاتي والخارجي في إطار التدريس المصغر علي الكفاءات الأدائية المرتبطة بتنفيذ درس التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين وبذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طالب معلم من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية وذلك بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، المجموعة التجريبية الأولى استخدمت التقويم الذاتي في إطار التدريس المصغر والتجريبية الأخرى إستخدمت التقويم الخارجي من المشرف والزملاء في إطار أسلوب التدريس المصغر واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة وذلك للوقوف على مستوى الكفاءات الأدائية المرتبطة بتنفيذ درس التربية الرياضية وأسفر النتائج عن أن التدريس المصغر أدى إلى

تحسين ملحوظ في مستوى الكفاءات الأدائية لكل من المجموعتين التجريبيتين في تنفيذ درس التربية الرياضية كما أن هناك فرق في مدى التحسين في الكفاءات الأدائية بين المجموعتين الأولى التي استخدمت التقويم الذاتي والثانية التي استخدمت التقويم الخارجي لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٧- دراسة ديفز (Daivs) (١٩٨٠)(٧٦) وموضوعها :

" فاعلية التدريب باستخدام التدريس المصغر على تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طالب معلم من كلية التربيه تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية استخدمت أسلوب التدريس المصغر لتنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين قبل ممارستهم للتدريس في فترة التربية العملية والمجموعة الأخرى ضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي في تنمية المهارات التدريسية قبل الخدمة واستخدم الباحث المسجل المرئي كأداة من أدوات التدريس المصغر وكذلك بطاقة ملاحظة لتقييم المهارات التدريسية وأسفرت النتائج عن أن أفراد المجموعة التجريبية أكثر تمكنا في مهارات التدريس عن المجموعة الضابطة كما أن أفراد المجموعة التجريبية أظهروا رضاهم في استخدام التدريس المصغر كأسلوب في التدريب على المهارات التدريسية .

٨- دراسة ماديك (Madik) (١٩٨١)(٨٥) وموضوعها :

" تأثير التدريس المصغر على أداء الطالب للتدريس في المدارس الثانوية "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ثماني من مهارات التدريس المتصلة بالتدريس المصغر على أداء الطالب المعلم للتدريس في مدرسة ثانوية ومشاركة الطالب المعلم في نشاط المدرسة واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة قوامها (٣٦) طالب معلم قسموا إلى ثلاث مجموعات متساويه مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة طالب معلم المجموعة التجريبية الأولى تلقت تدريبا على استراتيجية للتدريس المصغر وكذلك مدى تقدم الطالب المعلم لمشاركته في نشاطات الفصل المجموعة التجريبية الثانية تدربت على الملاحظة التقليدية وشاهدت تجارب نموذجية لمعلمين أساسيين في مدرسة ثانوية يؤدون مهارات التدريس بينما المجموعة الضابطة تلقت تدريبا غير محدد الممارسة كما استخدم الباحث بطاقة ملاحظة مشتملة على المهارات التدريسية وذلك لتقييم الطالب المعلم باستخدامه لتلك المهارات التدريسية وقد أسفرت

النتائج عن أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى أكثر تمكانا في مهارات التدريس التي تم قياسها في بطاقة الملاحظة عن المجموعة التجريبية الثانية وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الأولى والثانية في مهارات التدريس المعدة من قبل الباحث عن المجموعة الضابطة كما أن استراتيجية التدريس المصغر هامة لإعداد الطالب المعلم وتدريبية على المهارات التدريسية .

٩- دراسة لو (Lowe) (١٩٨٢)(٨٣) وموضوعها :

" تأثير التدريس المصغر على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس واكتساب بعض مهارات التدريس "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التدريس المصغر على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس واكتسابهم لبعض المهارات التدريسية واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨) طالب معلم من الفرقة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة بوتا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية استخدمت الأسلوب المصغر في تنمية مهارات التدريس والمجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي في التدريس .

واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة لقياس أداء بعض مهارات التدريس المتعلقة بمهارات خاصة بالأسئلة وأيضا مهارات خاصة بتحسين استجابات التلاميذ لهذه الأسئلة وأسفرت النتائج عن أن للتدريس المصغر تأثير فعال وموجب فيما يتعلق بتنمية مهارات التدريس المعدة لهذه الدراسة وأيضا تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مهارات التدريس التي تم قياسها كما توصل الباحث إلى أن للتدريس المصغر تأثير فعال وإيجابي نحو مهنة التدريس.

١٠- دراسة تريمبا (Tremba) (١٩٨٣)(٩٣) وموضوعها :

" تأثير شرائط الفيديو في التغذية الراجعة المباشرة باستخدام التدريس المصغر في تغير سلوك المعلم "

تهدف هذه الدراسة إلى أن التغذية الراجعة المباشرة عن طريق شرائط الفيديو والتي تتم عن طريق التدريس المصغر أكثر فعالية في سلوك المعلم من ناحية توجيه الأسئلة عن طريق شرائط الفيديو والمصحوبة بالنموذج كما استخدم الباحث المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٨) معلم تم تقسيمهم الىمجموعنين متسويتين المجموعة التجريبية استخدمت التغذية الراجعة المباشرة باستخدام أسلوب التدريس المصغر عن طريق الفيديو والمجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي .

كما استخدمت الباحثة الفيديو كأداة من أدوات التدريس المصغر لكي يكتسب من خلاله المعلم تغذية راجعة تساعده على تغير سلوكه وأسفرت النتائج عن فاعلية التغذية الراجعة باستخدام التدريس المصغر في تغير سلوك المعلم وكذلك تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التغير الإيجابي لسلوك المعلم عن طريق التدريس المصغر .

١١- دراسة فرانكلين Franklen (١٩٨٥)(٧٨) وموضوعها :

" تحديد أهمية التغذية الراجعة في التدريس المصغر على مدرسى المرحلة الثانوية أثناء تدريبهم قبل الخدمة "

تهدف هذه الدراسة إلى أهمية التغذية الراجعة لمدرسي المرحلة الثانوية خلال تدريبهم العملي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة تجريبية واحدة قوامها (١٩) طالب معلم أجريت لها قياس قبلي وبعدي حيث تم استخدام أسلوب التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس المعدة من قبل الباحثة كما قامت بوضع درجات لهذه المهارات حسب رأي المحكمين خلال القياس البعدي واستخدمت الباحثة المسجل المرئي لتصوير أداء المعلمين وتقييم المهارات التدريسية وأسفرت النتائج عن فعالية التغذية الراجعة في أسلوب التدريس المصغر لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية قبل الخدمة وجدت فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

١٢- دراسة اسكويفل (ESQ uvel) (١٩٨٦)(٧٧) وموضوعها :

" تأثير التغذية الراجعة باستخدام التدريس المصغر لتحسين منهج العلوم بالمرحلة الابتدائية "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ثلاث أنواع من التغذية الراجعة بعد القيام بدراسة تحسين منهج العلوم باستخدام التدريس المصغر وهي كالآتي :

١- تغذية راجعة ذاتية ٢- تغذية راجعة عن طريق المشرف ٣- تغذية راجعة من خلال الاستماع للشرائط السمعية واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) معلم تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية المجموعة التجريبية الأولى استخدمت التغذية الراجعة الذاتية عن طريق التدريس المصغر بينما المجموعة التجريبية الثانية استخدمت التغذية الراجعة عن طريق المشرف بواسطة التدريس المصغر والمجموعة التجريبية الثالثة استخدمت تغذية راجعة مبدئية من خلال الاستماع إلى الشرائط السمعية عن طريق التدريس المصغر والرابعة مجموعة ضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي واستخدم الباحث الشرائط السمعية كوسيلة للتغذية الراجعة وأسفرت النتائج عن عدم وجود اختلافات جوهرية بين التغذية الراجعة الثلاث كما أن للتدريس المصغر فاعلية في تحسين منهج العلوم بالمرحلة الابتدائية .

ثانيا ـ تحليل ومناقشة الدراسات المرتبطة :

بعد عرض الدراسات والبحوث سواء كانت عربيه أو أجنبيه التي تمت في مجال التدريس المصغر والمهارات التدريسية وكذلك التغذية الراجعة ، يتضح أنها قد ألقت الضوء على كثير من النقاط التي تفيد الدراسة الحالية وقد رأت الباحثة تحليل ومناقشة هذه الدراسات كالآتي :

ـ الأهداف :

تنوعت تلك الدراسات من حيث تناولها لموضوع التدريس المصغر وبذلك اختلفت الأهداف الخاصة لكل دراسة ، فمنها من قام بدراسة أثر التدريس المصغر في أجزاء الدرس الخاص بالتربية الرياضية كدراسة صفوت محمد يوسف (١٩٨٥)(٢٧) ودراسة زكية إبراهيم (١٩٨٧)(٢٣) ودراسة محمود عبد الحليم (١٩٩١)(٥٥)

ـ العينة :

أجريت جميع الدراسات على عينات من طلاب وطالبات الجامعة باختلاف الفرق الدراسية وقد تراوحت حجم العينة من (١٩-٨٠) طالب معلم وذلك بتقسيمهم إلى مجموعات تجريبية والأخرى ضابطة باستثناء دراسة" ميرفت خفاجة "(١٩٩٨)(٦٠) حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين ودراسة" فرانكلين"(١٩٨٥)(٧٨) حيث استخدمت مجموعة تجريبية واحدة وأجريت لها قياس قبلي وبعدي .

ـ المنهج :

اتفقت جميع الدراسات على اختيار المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات .

ـ أدوات البحث :

اتفقت جميع الدراسات على استخدام المسجل المرئي وتصميم استمارة ملاحظة كأداة لجمع البيانات

ـ النتائج :

ـ تباينت نتائج الدراسات إلا أنها أقرت جميعها على أهمية التدريس المصغر وتأثيره الفعال لتنمية المهارات التدريسية المختلفة وكذلك في تحسين المهارات الحركية وفقا للمهارات المختارة لكل دراسة .

كما أكدت الدراسات على أهمية التغذية الراجعة سواء كانت ذاتية –خارجية باستخدام التدريس المصغر .

ـ مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة في البحث الحالي :

من التحليل السابق للدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث تستخلص الباحثة ما يلي :

ان موضوع التدريس المصغر لم يبحث تأثيره على تحسين المهارات التدريسية المختلفة الخاصة بدرس التربية الرياضية حيث استخدمت معظم الدراسات العربيه مهارة تدريسية واحدة فقط أو اثنين فبذلك قامت الباحثة باستخدام (١٠) مهارات تدريسية مرتبطة بدرس التربية الرياضية عامة ووحدة الجمباز الفني خاصة، ومن ثم فإن الحاجة ماسة إلى الدراسة الحالية .

- يلاحظ في الدراسات السابقة أنه لم يستخدم فيها تصميم استمارة تقييم للطالبات المعلمات أثناء تدريس وحدة الجمباز الفني لدرس التربية الرياضية ولهذا قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتصميم استمارة تقيم للطالبة المعلمة متمثلة في المهارات التدريسية الخاصة بتدريس وحدة الجمباز الفني حيث لم يتم تنمية المهارات التدريسية خلال وحدة الجمباز الفني خلال الدراسات السابقة .

ومن هذا المنطلق واستكمالا لدراسات التدريس المصغر رأت الباحثة أن تقوم بهذه الدراسة لمحاولة تغطية معظم المهارات التدريسية التي يجب على الطالبة المعلمة إتقانها والتدريب عليها قبل القيام بممارسة التدريس الفعلي لدرس التربية الرياضية عامة وحدة الجمباز الفني خاصة .

- **فروض البحث :**

- هناك فروق جوهرية في مستوى أداء المهارات التدريسية بين القياس القبلي والقياس البعدى للطالبة المعلمة عينة البحث ،عند تدريس وحدة الجمباز الفني لدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدى٠.

- يتصف أسلوب التدريس المصغر بالفعالية فى تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة عينة البحث عند تدريس وحدة الجمباز الفنى لدرس التربية الرياضية

obeikandl.com